

# فاجرة

- ١ -

سارت فردوس في الغرفة الواسعة وهي تحمل بطانية رمادية من الصوف ، واتجهت الى الأريكة التي كانت تعدها لتكون سريرها للوافد الجديد ، وطوت البطانية ووضعتها في عناية فوق طرف الأريكة الخالي فقد كان في الطرف الآخر وسادة صغيرة ، وأسدت على الجميع مفرشا أبيض راحت تمرر يدها عليه لتبسط ثباته .  
واتجهت الى الكنسول وراحت تجره ، وإذا بزوجها يدخل ويقول لها :

— ماذا تفعلين ؟

— أقرب الكنسول من الفراش ، ليضع كتبه وأدواته في أدراجه ويستعمله مكتبا . . ليس عندنا مكتب .

— ولماذا لم تنادينى لأساعدك ؟

— لم أشأ أن أتعبك .

فقال وهو يرمقها في ود :

— تمبك راحة .

وشمر أكمام جلبابه وأسرع اليها يعاونها .